

اليوم لهذا الكلمة	The Word for Today
47: 1-48: 35 حزقيال سفر	Ezekiel 47:1-48:35
رقم الإذاعة ال حلقة 979	#785
سميث تشك الراعي	Pastor Chuck Smith

## المقدمة

### (البرنامج مقدم)

لهذا الكلمة " الإذاعي البرنامج من جديدة حلقة في بكم أهلاً المستمعين، أعزاًنا من حزقيال سفر في دراستنا القدير الله بنعمة الحلقة هذه في سنتابع حيث ، "اليوم سميث تشك القس إعداد

للكنهة، التاموس وتفسير الجديد، الهيكل وصف درسنا برنامجنا، من السابقة الحلقة في الحي ال له عرش من شرقاً المتجه النهر أهمية على اطلعناكم

وهو للنهر وصفا نرى سوف ، "اليوم لهذا الكلمة" برنامج من اليوم حلقة وفي جديد من الحياة في ليطلق ويشفيه الميت، البحر إلى يتدفق

وابتداءً والأربعين، السابع الأصحاب على تفتحه أن جونر مقدس، كتاب لديك كان فإن يا منك، نرجوه فما اللحظة، هذه في مقدس كتاب لديك يكن لم إن أما. الأول العدد من والصلاة الخشوع بروح نصغي أن هو صديقي،

القس إعداد من حزقيال سفر من آخر قيم درس مع المستمعين، زاءناً نتركم، والآن سميث تشك

### [تشك القس-ال عظة متن]

الأصحاب من حزقيال، سفر في دراستنا اليوم حلقة في المستمعين، أعزاًنا نبدأ فيه وجاء لأول، العدد من وابتداءً والأربعين، السابع

لأن المشرق، نحو البيت عتبة تحت من تخرج بمياه وإذا البيت مدخل إلى أرجعني ثم " جنوب عن الأيمن البيت جانب تحت من نازلة والمياه. المشرق نحو البيت وجه "، المدبح

الشرقي الباب من خارجاً نهراً نجد وال أربعين، السابع الأصحاب إلى بانتقالنا إذا سفر في وصفه نجد ما وهذا. المشرق إلى الرب بيت من خارج ماء تبع وهو للهيكل، الثاني حاح الأص في الروي سفر في أيضاً وازيه ما وله زكريا، وهما. النواحي من كثير في النهر هذا السماء في الذي التبغ ويشبه. والعشرين لأن الشمالي؛ الباب من يخرج ثم المشرق، الجنوب من الهيكل في العرش من يخرج هو فقط للرئيس كان الشرقي الباب

من الخامس إلى الثالث من الأعداد في الرائع المشهد هذا في تأملاتنا ونواصل فيها ونقرأ والأربعين، السابع الأصحاح:

المياه، في وعبرني ذراع ألف قاس بيده، والخيط المشرق نحو الرجل خروج وعند قاس ثم الركبتين إلى والمياه المياه، في وعبرني ألفا قاس ثم الكعبين إلى والمياه لأن عبوره، أستطع لم بنهر وإذا ألفا، قاس ثم الحقوين إلى والمياه وعبرني، ألفا،، يعبر لا نهر سباحة، مياه طمت، المياه

الهيكل، من بدأ الذي النهر ف هذا لان تباها؛ مثيرا أمرا الأعزاء، مستمعي من، ونجد جريانه أثناء في يزداد وأخذ الأردن، وادي إلى الشرق إلى يتدفق راح وبعدي الكعب إلى فقط النهر هذا كان تقريبا، ذراع ألفي أو ذراع، ألف ف عند المياه وصلت أخرى مسافة وبعدي. الركبتين عند كان واحد، كيلومتر بنحو ذلك من خرج النهر أن نرى وهكذا. تعبر لا عميقة النهر مياه صارت ثم الحقوين، إلى يتدفق وراح، جريان أثناء في عمقا يزداد راح ثم الهيكل، من نبع حيث أورشليم، سهل إلى اتجه ثم الوسط، من الزيتون جبل انشق حين ظهر الذي الوادي باتجاه الأردن.

من العاشر إلى السادس من الأعداد في المجيدة الروي هذه في تأملاتنا ونتابع فيها ونقرأ والأربعين، السابع الأصحاح:

رجوعي وعند. النهر شاطي إلى وأرجعني بي ذهب ثم آدم؟ ابن يا رأيت لي وقال خارجة المياه هذه لي وقال. هناك ومن هنا من جدا كثيرة أشجار النهر شاطي على إذا فتشفي خارجة هي البحر إلى. البحر إلى وتذهب العربة إلى وتنزل الشرقية رة الداء إلى جدا كثيرا السمك ويكون. تحيا النهران يأتي حيثما تدب حية نفس كل أن ويكون. المياه الصيادون ويكون. إليه النهر يأتي ما كل ويحيا فتشفي، هناك إلى تأتي المياه هذه لأن على سمكهم ويكون الشباك، لبسط يكون عجلايم عين إلى جدي عين من. عليه واقفين،، جدا كثيرا العظيم بحرا كسمك أنواعه

من ينبع والذي الميتم، البحر إلى سيتدفق الذي النهر هذا بشأن للانتباه المثير الأمر هذا يكون فلن الميتم، البحر مياه إلى الشفاء سيحب أنه هو أورشليم، في الهيكل صيد موقع وسيكون السمك، أنواع بمختلف مياهه تمتلئس بل لاحقا، حياة دون البحر عظيما.

حين في مالحة، الميتم البحر في والمستنقعات الضحلة المناطق بعض سبقي لكن مياهه من الأكبر الجزء سيشفى.

والأربعين، ابعالاصحاح من عشر الثاني العدد في تأملاتنا نواصل ذلك بعد

ففيه وجاء:

وَلَا وَرَقَهُ يَذْبُلُ لَا لِلْأَكْلِ، شَجَرٌ كُلُّ هُنَاكَ وَمِنْ هُنَا مَنْ شَاطِئِهِ عَلَى يَنْبُتِ النَّهْرِ وَعَلَى ”  
وَوَرَقَهُ لِلْأَكْلِ رُهُتَمَ وَيَكُونُ الْمُقَدَّسِ، مِنْ خَارِجَةِ مِيَاهِهِ لِأَنَّ يَبْكَرُ شَهْرٍ كُلِّ. ثَمْرُهُ يَنْقَطِعُ  
“، لِلدَّوَاءِ.

ثَمْرًا شَهْرٍ كُلِّ سَثْمَرُ عَجِيبَةٌ أَشْجَارٌ مِنْهَا سَتَكُونُ أَنَّهُ هُوَ الْأَعْرَاءُ، مَسْتَمِعِي هُنَا، نَرَاهُ مَا  
ثَمْرٌ وَهُوَ الْبَشَرِ، لِإِعَالَةِ كَافٍ طَعَامٍ الْحَيِّينَ ذَلِكَ فِي وَسَيَكُونُ. الْعَامَ مَدَارٍ وَعَلَى مُخْتَلَفًا  
الْعَامَ طَوَالَ الْبَشَرِ يَعُولُ جَدًّا مُفِيدٌ.

الله عرش من ينبع نهرًا من أن الروي سفر في نقرأ متصل، سياق وفي  
كيف إنه قائلين نتساءل وربما. ثمرة أشجارًا جانيه على وستكون المجد،  
هذه مثل خلق لم وهو قدير، الله أن هي والإجابة مرة؟ كل مختلفًا ثمرًا تعطي أن لشجرة  
يخلق أن القدير الله على يعسر فلما المل كوت؛ عصر في ستكون لكنها. بعد الشجرة  
ومن. كهذه بشجرة المرء يحظى أن الجيد من وسيكون. العام طوال تثمر مغذية شجرة  
في ورد وما المقطع، هذا بين ما كبيرًا تشابهاً من أن المستمعين، أعزائي الواضح،  
منه والعرشيين الثاني الأصحاح يوحنا روي سفر

والتي البرية، في الاجتماع خيمة عن موسى أسفار في نقرأ أخرى، جهة ومن  
هو النهر وهذا. للسماويات آخر نموذجًا الأرجح على هذا فسيكون للسماء، نموذجًا كانت  
الثاني الأصحاح في المذكور الله عرش من الخارج للنهر نموذجًا ما حد إلى  
يوحنا روي سفر من والعرشيين.

والشرق، الجنوب إلى شمالًا، دمشق من الأرض حدود الكريم الرب يعطي ذلك بعد  
سبطيأتي ثم دان، لسبط هو الشمال أقصى في فالقسم. الأرض الأسباط تقسم ثم  
يهودًا، منطقة في ذلك بعد. ويهوذا ورأوبين، وأفرايم، ومنسى، ونفتالي، أشير،  
سنتشأ التي الجديدة المقدسة المدينة منطقة وهي الهيكل، الكهنة منطقة هناك ستكون  
أبداً ثباع فلما والكهنة، للرب أبدًا تخصيصًا خصصت والتي العصر، ذلك في

جنوبًا ننتقل ثم للرئيس، يعطى المقدسة المدينة مساحة من تبقى ما أن نرى ذلك بعد  
ذلك وبعد جاد، ثم وزبولون، يساكر، ثم شمعون، سبط ثم بنيامين، سبط تخوم إلى  
وخصبة خضراء كلها المنطقة وستكون. سيناء منطقة إلى جنوبًا الاتجاه بعنات  
في ينابيع من الك وستوجد كالزهرة، الصحراء ستزدهر النبوة، تتحقق وحين  
العلي الرب بقوة الأرض وستسترد الجافة، الأمكن في وأنهار الصحاري،

أسماء وستكون بابًا، عشر اثنا لمدنية سيكون أنه الأخرى، التفاصيل نوم  
ويهوذا لرأوبين الشمالية الأبواب فستكون. عشر الاثني الأسباط أسماء على الأبواب

لشِمْعُونَ الجنوبيَّةَ والْأبوابِ .ودان وَبَنِيَامِينَ، لِيُوسُفَ، الشَّرْقِيَّةَ والأبوابِ .ولِأَوِي  
وَنُفْتَالِي وَأَشِيرَ لِجَادِ الْغَرْبِ وَمِنْ وَزَبُولُونَ الْكَرْوِيِّسَ .

من والثلثين الخامس العدد إلى وُصُولًا العتيدة المدينة تفاصيل تأمل في ونستمر  
:ففيه وجاء وال أربعين، الثامن الأصحاح

” شَمَّةُ يَهُوَهُ :وَمِذَلِكَ مِنَ الْمَدِينَةِ وَاسْمُ أَلْفَا، عَشْرَ ثَمَانِيَةَ الْمُحِيطِ”

.الجميل الاسم هذا على المدينة حصلت وهكذا . هنا الرب :شَمَّةُ يَهُوَهُ اسم ويعني

والذي حزقيال، سفر من الصعب الجزء هذا أنهينا قد نكون الأصحاح هذا نهاية وفي  
هذه بكل المقصود سيعلم والمستقبل جزئية، أمورًا إلا منه نعرف لن أننا يبدو  
:الرسول بولس يقول وكما .الواقع أرض على التفاصيل

”بَعْضٌ هُوَ مَا يُبْطَلُ فَحِينِذِ الْكَامِلِ جَاءَ مَتَى وَلَكِنْ”

على لكني .الملكوت عصر في سيوضح لكنه الكلام، هذا لفهم بعد الوقت يحل لم  
أبوابها، وأعتبر المدينة، في وسأسير الكاملة، الصورة سأرى ما يومًا أنني يقين  
في أتاه ما وصف حاول الذي حزقيال إلى سأرجع! اللوعة ي” :سأقول وحينها  
الواقع أرض على أكثر الأمر سنفهم ذلك وعند .”الرؤيا تلك

هذا لأن الأمر؛ في يتعمق سوف دانيال، سفر أن وأكثر رآكث للاهتمام والمثير  
أعطانا وقد .حولنا من العالم في حاليًا تتحضر نراه التي الأمور عن يتكلم النبي  
التاسع الأصحاح فحسب .الحالي وبصبرنا بنا تتعلق الأمور هذه لأن أفضل؛ فهما الله  
ذلك نرى أن واستطعنا بنا، يتعلق الكلام كان حزقيال، سفر من ثين والثلثا  
عن الكلام صار الأصحاحات، من الأخيرة المجموعة إلى وصلنا حين لكن .بوضوح  
في هي الأمور تلك أن الواضح من لأن جزئيًا؛ مفتوحًا الفهم باب فكان المسبق بل،  
حينه في يعلنها وسوف المعرفة، ليك الله علم

دانيال أن مع يكتبه، كان ما تفسير له يعلن لم الرب فإن النبي، دانيال مع حدث وكما  
:له الرب قال حيث المكتوب، يفهم أن يطلب كان

”تَزْدَادُ وَالْمَعْرِفَةُ يَتَصَفَّحُونَهُ كَثِيرُونَ .النَّهَائِيَّةِ وَقَتِ إِلَى السَّفَرِ وَاخْتِمَ الْكَلَامَ أَخْفِ”

الشعب شمل لم عن يتكلم والذي عشر، الثامن والعدد والثنان المئة المزمور وفي  
:يقول المزمور ناظم فإن العبراني،

”الْآخِرِ لِلدَّوْرِ هَذَا يُكْتَبُ”

.آخر لجبل هو بل الكتابة، عصر في يعيشون لذي لنا للأشخاص ليس الكلام أن أي

فهّمه لكنّ جيلٍ، في كلامًا أعطى الربّ أنّ الكلامَ هذا من المستمعين، أعزائي ويُفهمُ، الكتابِ في مكتوبةً أمورًا مناك أنّ نرى منا ومن . لاحقًا أتى آخرَ جيلٍ في كان، أوضح بصورةٍ والعشرينَ الحادي القرنِ في اليومَ نفهمُها ونحنَ المقدّس،

فقد . الكنيسة تاريخ في ومجيدة جميلة حقائق غيّبت العصور، بعض وفي المظلمة العصور في حدثت ممّا جزءًا كانت وقد مُظلمة، بعصور حقًا الكنيسة مرّت الناسُ وكان . العلميّة للمعرفة قهرها مذبذبة كانت الكنيسة لأنّ ذلك التاريخ، في بدأوا حين سيمًا للتاريخيّة، الكنيسة في تُعلمُ كانت لعقائد مناقضة أمورًا يكتشفون التاريخيّة العقيدة تُناقض الكون عن أمورًا ويكتشفون التليسيكوب، في ينظرون للكنيسة.

يكلمُ استبانوس كان الرُّسل، أعمال سفرٍ إلى عودتنا لى مُشابه، إطار وفي يفتخرون الأوّل القرن من اليهود أولئك كان وقد . تاريخهم ويراجع السنهدريم مجمع وتناول استيفانوس فجاء . القديم العهد أسفار في نقرأ كما فعلوه وما وأجدادهم، بأبائهم غيظ أشعلت التي الصدمة كانت لكنّ والأجداد، الآباء تاريخ من متنوعه أمورًا حيث والأجداد، الآباء مارسها التي المخزية الأمور بعض أبرز حين هي السامعين لهم قال:

«، آباؤكم؟ يضطهدهم لم الأنبياء أي»

أسود وتاريخهم أشرارًا، الواقع في كانوا والجداد الآباء نأ بذلك استيفانوس فأعلن ومُظلم .

التعاليم جهة من أيضًا مُظلمة عصورًا الكنيسة تاريخ في إنّ من أقول أن الواجب ومن والممارسات التعاليم تلك بعض عن الدفاع الحرج من نجد قد وأحيانًا . والممارسات إلى مُستندًا بتاتًا يكن لم بعضها إنّ حيث العصور، بعض في سائدة ظلت لتي الواقع في تُعطى لم والممارسات التعاليم تلك أنّ والمصيبة . المقدّس الكتاب لرفض سببًا فيها الناس بعض رأى بل العالم، في المسيح يسوع عن جيّدًا انطباعًا بدل العصور، بعض في هائلًا عنّة حَجَرَ الكنيسة كانت وهكذا . هجرها أو المسيحيّة متّصل، صعيدٍ وعلى . النور ملكوت إلى الظلمة من الخطاة تستقطب منارة تكون أن ولا . الشعوب والناس وقهرت والتطور، التقدم أعاقت الكنيسة أنّ الناس بعض يرى . عن هذا للدفاع الساذجة المحاولات دون الأخطاء بتلك الاعتراف إلا أمامنا يكون .

موضوع يُفتح حينما الحرج بعض الجامعيين الطلبة بعض يجد قد مُشابه، إطار وفي تلك في فظائع من بارتك وما الدين، باسم الكنيسة سنة التي الحروب ما ليسا هم الحقيقيّة والمسيحيّة العليّ الله أنّ ندرك أنّ المفيد من أنّ غير . الحروب للمسيحيّة؛ حقيقيًا تمثيلاً ليس هذا أنّ نفهم أنّ فعلينا . رهبة فظائع من الدين باسم ارتكب

أَنَّهُمْ يَدْعُونَ مَنْ يمارسُهُ أو مَارِسَهُ ما وليسَ المقدَّس، تابِالِك في جاءَ ما هي فالمسيحيَّة على الاسميِّين المسيحيِّين من مَجْموعَة سيوى الحقيقة في ليسوا لكنَّهم مسيحيُّون، الحروبِ هذه مِثْل لشنِّ المسيحيَّة عن الدِّفاعِ حُجَّة استخدَموا والذين التاريخ، مرَّ والتَّضحية المحبَّة عن يُقالُ ممَّا الكثيرُ المسيحيَّة ففِي مِنْهُم؛ ءبِرا والمسيحيَّة المقدَّسِ الكتابِ في المَواضع من الكثيرِ في واضحةِ نُصوصٍ في وذلك والسَّلام،

سنُعطي لأننا ال أخطاء؛ نفتَرَف لَنَلَّا القُدُّسِ الرُّوحِ إرشادَ نَطْلُبُ أن لنا بدَّلنا منا ومن نَطْلُبُ أن المهمَّ من لأنَّ علينا؛ أكبرَ مسؤوليَّة الواقِع في هذا ويَضَعُ. تَعْلِيمِنا عن حسابًا أن نَسْعَى أن علينا أن كِما. المقدَّسِ الكتابِ وصايا بحَسَبِ نَعِيشَ لأنَّ ونَسْعَى العلي، الله محبَّة من سنتمكَّنُ منا ومن. دَناليقو القُدُّسِ للرُّوحِ وقلوبنا حياتنا نُسَلِّمُ وأنَّ بالرُّوح، نَسَلِّكُ أو أولادُه يفعلُه أن الحيُّ الله أرادَ لِمَا أَفْضَلَ قُدوةً نُظهِرُ وهكذا المَسِيحُ، أَحَبَّهُم كِما النَّاسِ يَقولوه.

في المسيحيِّين بعضُ ارتكبها التي الأخطاءِ على الكنيسة النَّاسِ أَدانَ وكِما أننا غير. أيضًا اليومَ إدانته على مُصرِّين يزلون لنا أَنَّهُم نرى فإننا الماضِي، الربِّ، طريق في نعيشَ بأن وذلك الأمر، إصلاح على نُساعِدُ أن الآن نستطيعُ اليوم، حقيقيِّين مسيحيِّين نرى إننا قائلين إلهنا الناسُ يُشيرُ حسنةً قُدوةً ونكونُ سابقه مُظلمة رِعصو في مُدانين مسيحيِّين وُجودِ رُغمَ.

نَهِمُ أن علينا عاتقنا، على المُلقاةِ المسؤوليَّةِ مقدارَ المستمعين، أعزائي ندرك، وكِما عن رَأْيِهِم يُشكِّلونَ النَّاسِ أن كِما اليوم، العالمُ يَقْرأه الذي المقدَّسُ الكتابُ نحن أننا في المَسِيحُ يسوعُ قاله ما نذكرُ الإطار، هذا وفي. حياتنا عيشَ طريقة من المَسِيحيَّةِ: فيهِ وجاءَ عشر، السادسَ والعددِ الخامسَ الأصْحاحِ متى إنجيلِ

**فِي الَّذِي أَبَاكُمْ وَيَمَجِّدُوا الْحَسَنَةَ، أَعْمَالَكُمْ يَرَوُا لِكَيِ النَّاسِ، قُدَّامَ هَكَذَا نُورِكُمْ فليُضِيْ**  
“السَّمَاوَاتِ

النَّاسُ يَقولُ وُجودِهِم بِسَبَبِ الذي المسيحيِّين أولئك ضِمِنِ مِنْ نَكونَ أَلَّا الربُّ اعدنا فليُسد على داموا ما المسيحيِّين بإلهِ علاقةً يُقيموا لن وإنهم المسيحيَّة، يرفضونَ سيَظَلُّونَ إنهم عَطَشًا ونَخَلِقَ للأرضِ، مِلحًا لنكونَ نعيشَ أن الربُّ يُعِيننا أن أيضًا وأصلي. الشَّاكِلَة هذه والحياة والحقُّ والطريقِ المجدِّ، ربِّ المَسِيحِ، يسوعُ إلهنا الناسِ في

الحَلَقَة من وابتداءً. جِرْقِيالِ سِيفِرِ في الأخيرة تأملاتنا المستمعين، أعزائي تلك، كانت عندي المُفضَّلَة الأسفارِ أَحَدُ وهو، النبيِّ دانيالِ سِيفِرِ ندرسُ سوف برنامجنا، من المقبلة عن نبواته في جدًّا دَقِيقٌ أَنَّهُ السِّفَرُ هذا يُمَيِّزُ وممَّا. المقدَّسِ الكتابِ كُلِّ في كَتَبَ آخِرُ دانيالِ مناك إنَّ يِقولون المقدَّسِ الكتابِ مُنْتَقِدي إنَّ حَتَّى المَسْتَقْبَلِ، تنبأ التي الدَقَّة بهذه أَحَدٌ يَكْتُبُ أن يُمكنُ لنا هَلْأَنَّ الأحداثِ؛ وَقوعِ بَعْدِ النَبَوَاتِ بعضُ

تأملاتنا رحلة في إلهنا تنضموا أن الأعزاء، مستمعي أشجعكم، لذلك. دانيال بها للبدء متحمس وأنا. الروعة في غاية نبوات فيه كتبت والذي ال عظيم، السفر لهذا فيه، المكتوبة النبوات من رائعة أمورًا سنتعلم لأننا ومسور الدراسة، تلك في المستقبلية بالأمور بعضها يعنى والتي

بنور قلوبكم وليملاً ويحفظكم، حياتكم الرب وليبارك السلام، فاستودعكم الآن أمّا! أمين. يسوع المسيح في المحبة تلك في بفرح تسلكوا حتى ومحبتيه، روحه

## الختام

### (البرنامج مقدم)

في نعيش بيمينما بالرجاء نمتلى أن علينا أن برنامجنا، من اليوم حلقة في رأينا يملك وسوف جديدة، أرضاً سيصنع الرب أن نعرف لأننا والخطية؛ بالعنف ملآن عالم! المجد يد اليوم ذلك إلى نتوق فكم. وعدل بصلاح شعبه ويرعى، قوية بيد

دراسته تشك القس يبدأ سوف،، اليوم لهذا الكلمة” برنامج من المقبلة الحلقة في السفر هذا يوردها التي الرائعة النبوات سيستعرض حيث النبي، دانيال سفر في الغني.

## ختامية كلمة

### (سميث تشك الراعي)

لنا الذي الأبدية الحياة برجاى تتمسك أن المسمتع، عزي زي لأجلك، صلاتنا حية شهادة تكون أن أيضاً ونصلي. المجيد بشخصه والإيمان المسيح يسوع بقيامة حقيقياً مسيحياً تكون أن أخيراً صلّون. وسلامه ومحبتته الرب برعاية لتخبر للمسيح، ونور الحرية إلى تقودهم للناس صياداً فتكون المحرر، الرب إلى الناس تجتذب! أمين. نصلي المسيح يسوع باسم. إبليس وسُلطان الظلمة من وذلك الأبدية،